الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين- سطيف2
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مقياس مدخل الى علم الاثار- مجموعة ب

محاضرة حول المتحف

1- تعريف المتحف:

كلمة متحف بالعربية تعني المكان الذي تتجمع فيه التحف والأشياء النادرة والثمينة وتتزايد قيمته كلما مر الزمن عليه.

يرجع أصل كلمة متحف Museum الإنجليزية إلى أصل يوناني يرتبط بكلمة Musa بمعنى (سيدة الجبل)، وقد ارتبطت هذه التسمية : (تسعة آلهات) باسم (ربات الفنون التسعة) حيث كانت كل منهن حامية لنوع من الفنون وراعية له - بحسب معتقداتهم.

تعريف علم المتاحف حسب الباحثين

هناك اختلاف بين الباحثين في مجال علم المتاحف حول تعريفه و التي أبرزها تتمثل في:

تعريف الباحث " بيرج بيسكولان ": " علم المتاحف هو علم تثقيفي علمي تطبيقي يؤكد كل المظاهر ووظائف الجمالية و التجارب العلمية و الإدارية ..."

تعريف الباحث " جوزيف سكالا ": " علم المتاحف هو دراسة كاملة لكل الوظائف الجمالية و التجريبية و العلمية و الإدارية ..."

تعريف الباحث " كلاوس " : " علم المتاحف هو دراسة تثقيفية اجتماعية علمية تنمو تدريجيا و يتعلق الأمر بالقوانين و المبادئ و الطرق للاقتناء و المحافظة و الدراسة و البحث و عرض القطع الأصلية المنقولة من الطبيعة إلى المتحف "

تعريف الباحث " رينولدز " : " علم المتاحف هو علم في مرحلة الجنين"

2-نشأة المتحف:

يتفق الكثير من الباحثين والمهتمين وعلماء المتاحف على أن فكرة المتحف وإنشائه كانت لدى المصريين القدماء، فهم الذين وضعوا التماثيل أمام صروح معابدهم وفي قصورهم وفي معابد الدولة .

تاريخ المتحف وتطوره تعود نشأة المتحف إلى **العصور الوسطى**، وقد لعبت الكنيسة دوراً مهما وكبيراً في صياغة ووجود المتحف حيث أدت هذا الدور بل أن الكنيسة تعد هي المتحف في العصور الوسطى لما كانت تحتويه من بعض القطع الأثرية.

وبعد الفتوحات الإسلامية كثرت التحف سواء من الغنائم التي حازها المسلمون من دولتي الفرس والروم أو من الهدايا التي كانت تقدم للخلفاء الولاة، لذا فإن قصور الأمويين في بادية الشام احتوت على التحف الثمينة، وكان الخليفة الأمين هارون الرشيد هو من هواه جمع التحف،

محاضرة المتحف 2019-2020 استاذ دبش سعيد

كما أن خلفاء الأندلس جمعوا التحف الثمينة والنفائس في قصورهم. وكذلك عمل العباسيون على الاحتفاظ بالتحف فكان الخليفة العباسي الراضي مهتماً بجمع التحف في داره.

عصر النهضة

في هذه الفترة الزمنية حصلت ثورة متحفية كبيرة تهدف إلى التعبير عن الخلود وليس لتوضيح الماضي، وكانت كلمة متحف تطلق على مجموعات خاصة ولكن استخدمت بجانبها كلمات كثيرة مثل، قاعة تماثيل- وقاعة صور زينة للمجوهرات والأشياء النادرة. وفي إبان القرن السابع عشر ومن بداية القرن الثامن عشر كان هناك اتجاه بالاهتمام بالقاعات الكبرى فظهرت في اللوفر «قاعة المريان» 1610 وقاعة في فرساي 1678، وقاعة كورسيني في روما 1729.. ولكن العنصر المهم في تطوير المتحف وهو ضرورة فتحه للجماهير لم يكن موجوداً في عصر النهضة.

العصر الحديث والمعاصر

أول من اهتم بالمتحف والمحافظة عليه هي مصر، وفي زمن محمد علي باشا صدر مرسوم سنة 1835م، يستهدف حماية الآثار، وذلك على خلفية تهريب الآثار خارج مصر ونهبها. وفي عام 1881 صدر مرسوم ملكي بإنشاء وتشكيل لجنة حفظ الآثار العربية حدد فيه جرد الآثار وصيانتها، وفي عام 1895م تم افتتاح متحف الآثار اليونانية والرومانية في الإسكندرية. وفي تونس تم افتتاح متحف البارود عام 1888م، وفي الجزائر تم افتتاح متحف الآثار عام 1897م، وفي ليبيا تم افتتاح متحف الآثار الكلاسيكية بطرابلس عام 1919 ومتحف التاريخ الطبيعي في ليبيا أيضاً عام 1936م، وفي سوريا تم افتتاح المتحف الوطني عام 1919م، ومتحف التقاليد الشعبية عام 1954م، ومتحف الخط العربي عام 1975م.

3-اهداف المتحف:

1- حماية التراث و الأعمال الفنية المختلفة حسب أنواعها و حسب القيمة الفنية و التاريخية
2- التعريف بالفنون و القطع الأثرية ذات الأبعاد الثقافية و التاريخية و الفنية.
3- المحافظة على المجموعات الفنية ذات القيمة الوطنية أو العالمية.
4- تقوم المتاحف بمهمة توصيل المعلومة عن طريق التحف الفنية التي تعكس تاريخ او حضارة أو ثقافة شعوب.

4- وظائف و أهمية المتاحف:

- تساهم المتاحف في التربية و التثقيف و حفظ الآثار و المقتنيات التاريخية و الفنية
-تساعد المتاحث الأجيال على ربط ماضيها بحاضرها و رسم مستقبلها.
-إثراء الجانب المعرفي و الوجداني لدى الأطفال ' و المساهمة في التعريف بالتاريخ و الثقافة و هذا ينمي عندهم روح الإنتماء.
-جعل عملية التعلم أكثر إثارة و تشويق و تكون بمثابة التطبيق العلمي لما بتم دراسته نظريا.
-السماح للزائرين بالتعامل مع التحف و المعروضات بشكل مباشر.
-جعل المعلومات باقية الاثر و راسخة في الأذهان و تساهم في معرفة الفروق الفردية.
-الإطلاع على المصادر الثقافية و معرفة الدلائل التاريخية و مميزات كل عصر' و الإختلاف

محاضرة المتحف 2019-2020 استاذ دبش سعيد

من حيث المكونات الثقافية و الحضارية التي تساهم في التواصل الفكري و المعرفي.
-المتاحف مصدر الإبداع و الإبتكار و إعداد الأجيال و التواصل بين الشعوب و الثقافات و الحضارات.
-المحافظة على الهوية الوطنية (توثيق مسيرة الشعوب).
تساهم المتاحف في الحياة الفكرية في المجتمعات و تحدد أبعاد و مفاهيم ' الدولة 'المواطنة'الإنسان و الطبيعة الإنسانية و عملية التنشئة.

- **الواجبات تجاه المتاحف** ويجب على زوار المتاحف الالتزام ببعض الأمور عند الدخول إلى المتحف، ونذكر من ذلك ما يلي:
الالتزام بالهدوء. النظام والترتيب. عدم العبث أو محاولة التخريب ولمس الأشياء النادرة والقيمة. الحفاظ على النظافة. اتباع التعليمات؛ سواء التعليمات الشفوية أو المكتوبة.

5- **من أهم أنواعها:** يتحكم في اختلاف هذه المتاحف الحيز الجغرافي وطبيعة مخلفات الحضارة التي به بالاضافة ناتج الابداع الانساني.

1- المتاحف الأثرية: تضمن إستمرارية الذاكرة و تروي حكايات و تاريخ لحضارات و شعوب و من خلال توفير تجربة تفاعلية مع القطع الأثرية و المعروضات التي تعود إلى حضارات سابقة لا نراها غالبا سوى على صفحات الكتب التاريخية و الصحف أو على شاشات التليفيزيون ' يبعث التاريخ إلى الحياة من جديد ليتمكن زوار المتحف من بناء علاقة شخصية خاصة تربطهم بقطع ملموسة تعود إلى ذكريات من زمن بعيد ' و هذا ما يساعد على تمتين العلاقة بالتاريخ و الهوية . فالمتحف عنصر حي من مقومات الهوية الوطنية و الثقافية.

2- المتاحف العلمية و التربوية: ترتكز على التدريب العملي و يضم معروضات تفاعلية و تعتبر إندماجا جميلا بين العلم و الفن حيث يلقى العلم ذلك الإقبال من الناس و هي كثيرة ' منها ما هو في الفيزياء و الطبيعة حيث تعرض مختلف أصناف النباتات و منها ما يخص جسم الإنسان في المجال الطبي (تثبيت الجثث و حفظها و هي تجعل الجثث في وضعية ثابتة جاهزة للعرض). كمحارب يمسك بالرمح' شخص يركب حصانCorpus Museum.
)رحلة رائعة في أنحاء الجسم البشري). تعرض الجسم البشري ' حيث يتم إنشاء نفق طويل تكون بدايته عبارة عن مدخل كبير إلى فم إنسان ' تدخل بعدها إلى الأعضاء الداخلية ' و المتحف الوحيد في العالم الذي تبنى هذه الفكرة بشكل ممتاز. و وضعها موضع تنفيذ هو متحف corpus في هولندة . و قد افتتح عام 2008 و فيه يمكنك أن تقوم بجولة رائعة في جسم الإنسان' هذه بحق تنشئة إجتماعية و علمية.
يمكن أن نعتبر متحف corpus مركزا تعليميا و ترفيهيا أيضا' حيث تم إنشاء بعض النشاطات التي تشجع حب المعرفة ادى الأطفال' هذه النشاطات هي عبارة عن ألعاب

محاضرة المتحف 2019-2020 استاذ دبش سعيد

قائمة علىفكرة طبية معينة يخرج منها الطفل بفكرة راسخة عن جسمه.(متاحف الاعلام و المتاحف الأدبية و متاحف الوثائق و الطوابع.....الخ.

4- **المتاحف الفنية**: يتميز بعرض الفنون الجميلة بما في ذلك اللوحات و المنحوتات و الفنون الزخرفية مثل: متحف المتروبوليتان للفنون في نيويورك. و متحف اللوفر(باريس).المتحف الفني هو عبارة عن مبنى أو مساحة يتم فيها عرض الأعمال الفنية بالأخص الفنون ' يمكن ان تكون المتاحف عامة أو خاصة و لكن ما يميز المتحف هو ملكيته لمجموعات فنية . اللوحات هي التحف الفنية الأكثر شيوعا و الأكثر طلبا في العرض و مع ذلك فإن المنحوتات و الفنون الزخرفية و الاثاث و المنسوجات و الملابس و الرسومات و الفن التصويري و الكتب الفنية و الصور كلها يتم عرضها كقطع فنية متميزة(عرض القطع الفنية(.

4- **المتاحف التاريخية:** خلال قرون مضت ' أدرك الإنسان اهمية الماضي ' حيث بذلت الثقافات القديمة من الوقت و الجهد لتعليم الاطفال(التاريخ). و أن الفهم العميق للماضي و التاريخ يساعد الجيل القادم على تكوين شخصيته و استيعاب هويته الإنسانية.

كما لا يمكننا المضي قدما نحو المستقبل من دون أن تتعمق بشكل كاف في معرفة الماضي و فهمه ' و أن الفهم الصحيح للتاريخ ' ليس كمراحل تاريخية ' و إنما كقيم و ثقافة و حضارة' مبادئ و أخلاق و تنشئة أجيال. إن التاريخ هو ذاكرة الشعوب كفيلة بأن تعطينا ذلك الشعور بالتواصل و الانسجام مع الزمان و المكان و المجتمع' و الارتباط بأصالة الجذور الثقافية و الحضارية و الهوية الوطنية. فهوية أي وطن إنما هي لوحة ترسم أجزاؤها بتطلعات الدولة و طموحها للمستقبل و أعمال و جهود الحاضر و ذكريات الماضي ' و لذلك مهما تطورت الاوطان فإنها تبقى مزيجا متكامل الأجزاء بين الماضي و الحاضر و المستقبل

5- تعد المتاحف من أبرز المظاهر التي تعكس الإهتمام بالتاريخ و التراث حيث تعكس هذه المتاحف جوانب مختلفة من تاريخ الوطن و الهوية الثقافية للشعب.

يكمن دور المتاحف على المستوى المجتمعي في زيادة الوعي لدى المواطن بأهمية الحفاظ على تراثه كشاهد تاريخي على أصالة الشعب كما يمكن الاجيال القادمة من الإطلاع على تاريخها و تاريخ أجدادها و على تراث شعبها الثقافي. و من المتاحف التاريخية متاحف المعابد القديمة.(الهند . الصين) و متاحف كنوز الأمراء و المتاحف الأثرية (الآثار في مواقع إكتشافها و متاحف التاريخ الطبيعي)

6- .**المتاحف الخاصة بالأطفال:** تحتوي على معارض تقدم برامج و معلومات مبسطة لتحفيز خبرات التعلم لدى الطفل. يرمي متحف الاطفال إلى تنمية القدرات التعلمية لدى الأطفال و إثارة فضولهم و تزويدهم بمهارات اساسية تساعدهم مدى الحياة . كما يساهم في تطوير قدراتهم عن طريق تشجيعهم على التساؤل و التجريب و الرصد و اختراع النظريات كما يعمل على مساعدتهم ليكونوا قادرين على حل الامور المتعسرة بطريقة إبداعية من خلال وضعهم امام التحدي. و يقوم المتحف بتنمية الروح الإبداعية و الجمالية لدى الأطفال عبر تزويدهم بالمكان و الفرصة و التجهيزات المحفزة لإكتشاف المواهب في داخلهم و غرس روح المبادرة و البحث و الإطلاع.(متاحف تجهيزات الأطفال و متاحف الألعاب).

محاضرة المتحف 2019-2020 استاذ دبش سعيد

7- **المتاحف الصناعية :** متاحف التقنيات و الصناعات اليدوية و التقاليد الشعبية و متاحف وسائل النقل و الصناعات . (الثورة الصناعية و ما أنتجته من صناعات عن طريق البحث العلمي و التكنولوجي و استخدام التقنيات التي تحولت إلى معروضات بالمتاحف).

- **المتاحف المشهورة** وهنالك العديد من المتاحف في مختلف دول العالم التي تتمتع بصيتٍ وشهرةٍ عالميةٍ، ويفد إليها الناس من كل مكانٍ، ومنها: المتحف الوطني في لندن. متحف لشبونة في البرتغال. متحف اللوفر فرنسا، متحف بولندا. متحف الباب العالي في إسطنبول. متحف فلورنسا في إيطاليا.

6-مختلف مكونات مبنى المتحف :

تبعاً لنوعه وحجمه وأهميته، وهو عامة يحوي ما يأتي:

-صالات العرض : في الحالة التي تكون فيها صالات العرض كلها بحجم واحد يكون ذلك مملاً لذلك تتغير المقاسات والعلاقة بين الارتفاع والعرض وتستعمل ألوان مختلفة للجدران مما يوفر دافعاً فورياً للاهتمام، أما بالنسبة لحجم الصالات فيكون متناسباً مع نوع المعروضات وحجمها، وتصمم حديثاً صالات عرض واسعة لخلق فراغات غير منتظمة بحيث يمكن تركيب فواصل متحركة خفيفة الوزن بينها توضع حسب الحاجة.

- خدمات صالات العرض: كقسم الصيانة الذي تتم فيه عمليات صيانة المعرض وتخزين المواد إضافة إلى الطباعة والتصوير والإلكترونيات والخدمات التقنية اللازمة من تدفئة وتكييف وغيرها.

- **إدارة المجموعات والإدارة اليومية:** يغطي هذا القسم جميع الوظائف العلمية والإدارية المتعلقة بالمتحف.

- **قسم الإدارة اليومية:** يقوم بالتحكم بالحركة ودخول العامة والبحث، ويتألف من مكاتب للمديرين ورؤساء الأقسام ومكاتب للموظفين وخدماتها.

-الخدمات الثقافية: إن المتاحف منشآت ثقافية وترفيهية بآن واحد لذلك يجب أن تتضمن بعض النشاطات الثقافية كصالة محاضرات وغرفة نشاطات، إضافة إلى المكتبة وأقسام البحث والدراسة.

7-الجرد في المتحف :

هو نظام يهتم بإجراءات اقتناء المجموعات المتحفية وسياساتها، وإدخالها بصورة رسمية في سجلات حيازة المتحف، وبالطريقة التي تدار بها ومتابعتها وكيفية التصرف فيها.

عرفت سلوى علي في قاموس المصطلحات عملية الجرد على أنها عملية مراجعة، وحصر يقوم بها المسؤول للتأكد من استمرار وجودها.

أ- **سجل الجرد:**

يعد السجل الكتاب الأساسي الذي يجب توفره في المتحف، لأن جميع المقتنيات التي تدخل المتحف، يجب جردها ، وتسجيلها فور وصولها، وانطلاقا من تعريف سجل

محاضرة المتحف 2019-2020 استاذ دبش سعيد

الجرد في المقرر التنفيذي رقم 03-311المادة 02 - فهو وثيقة تسجيل المعلومات، والعناصر التي تسمح بتشخيص الممتلكات الثقافية المحمية المنقولة، وإحصائها ويكون سجل الجرد حسب ما جاء في المادة 04 من الحجم الكبير مجلد أفقيا يدون عليه بالحبر الصيني، وبحروف واضحة موقعا و مؤشرا عليه.

تضم الصفحة الأولى من السجل:

- ✓ -تاريخ فتح السجل.
- ✓ -عدد الوريقات، وتعيين المحافظ المكلف بتسيير الجرد.

أما الصفحة الأخيرة من السجل فيدون عليها:

- ✓ -تاريخ غلق السجل
- ✓ -عدد الوريقات المكتوبة وتوقيع المحافظ المكلف بتسيير السجل أما المادة الخامسة
- ✓ فقد حددت محتوى السجل في عناصر تشخيص مرتبة على شكل أعمدة مرقمة.

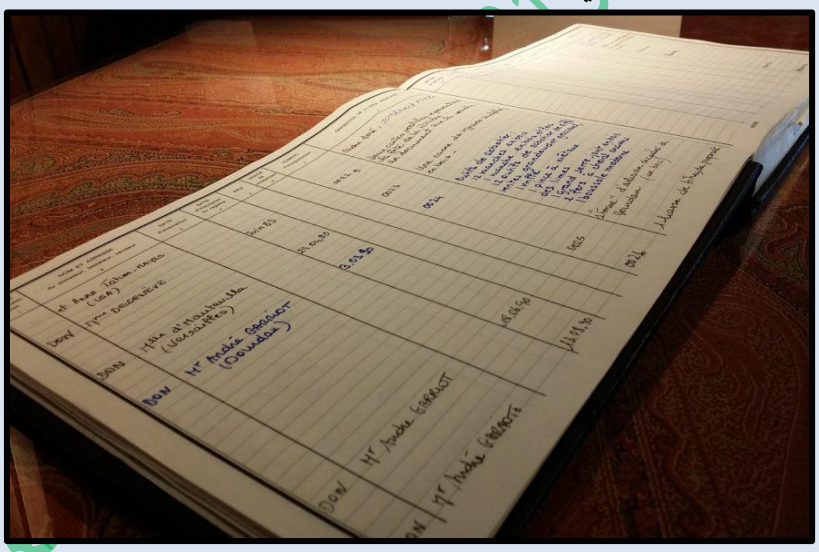

محاضرة المتحف د/ سعيد

ب- أنواع السجلات:

1- السجل في الدفتر: وهو المذكور سابقا.

2- السجل المنظم في أوراق متفرقة :أوراقه غير مجلدة وهو شبيه إلى حد ما للنوع السابق الذكر، وكل ما يتضمنه السجل المذكور سابقا من معلومات تنطبق على هذا النوع.

3- السجل المنظم في بطاقات:هو مجموعة من البطاقات محفوظة داخل إضبارة مثبت بغلاف خارجي ، هذا من ناحية الشكل، أما من ناحية المضمون فيوجد عدد من السجلات :سجل دائم، سجل مؤقت، سجل نوعي، سجل الصور.

4-السجل الدائم :يكون منه نسختان، أو أكثر يحفظ احدهما في المتحف والآخر في الوزارة المكلفة.

5- السجل المؤقت: يكون في حوزة مدير المتحف.

6-السجل النوعي :يكون خاصا بنوع الأثر مثل سجل الفخار وسجل التماثيل.

7- السجل الفوتوغرافي :يكون خاصا بصور التحف المجرودة ،ويجب أن تشمل السجلات على جميع المقتنيات الأثرية سواء كانت معروضة أو محفوظة أو معارة لمتاحف أخرى ،ويجب أن تحمل كلها أرقام جرد التحف نفسها .

8- أمن و سلامة المتاحف

يعد أمن وسلامة المتاحف من أولويّات واهتمامات المسئولين عن المتاحف على مستوى العالم نظراً لما تمثله تلك المتاحف من قيم تاريخيّة وعلميّة أوجب الحفاظ عليها لتبقى للأجيال القادمة بالصّورة الجيّدة الموجودة عليها حالياً، و حماية المتاحف ترتكز على ثلاثة أقسام رئيسية

-أوّلا، حماية المعروضات.

-ثانيا، حماية العاملين في المتحف.

-ثالثا، حماية المبنى والزّوار.

1- حماية المعروضات:

إن بقاء اللّقى الأثريّة تحت سطح الأرض أو في أعماق البحار قبل اكتشافها لا يضرّها شيء، ولكن بمجرد استخراجها تكون عرضة للتّلف عن طريق العوامل التالية:

•**عوامل بيئية:** وتشمل الحرارة والرّطوبة والغبار والضوء والماء والتّلوّث الجّوي، وهذه العوامل لها تأثيرها المباشر أو الغير المباشر على المعروضات، لذا لابد من اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على تلك المعروضات وصيانتها باستشارة إطارات علميّة، فنية و تقنيّة مؤهّلة و قادرة على التعرّف على أسباب التلّف وطرق الوقاية منه بالطرق العلمية السليمة لبقاء المجموعة المتحفيّة مدة أطول وبحالة جيدة.

•**عوامل بيولوجية:** وتشمل تأثير القوارض والحشرات والتي تعتبر من أشد وأخطر العوامل فتكاً بالتحف العضوية لسهولة تسلّلها إلى مناطق العرض والتخزين، وهناك عدّة طرق لوقاية المعروضات من خطرها:

-استعمال السّموم والمصايد لقتل الفئران والجرذان.

-رش المعروضات بمبيدات غير ضارّة لها ولا بالعاملين في المتحف دورياً لحمايتها.

-فحص التّحف جيّداً قبل تخزينها أو عرضها بالمتحف.

-وضع كمّيّات من(النفتالين)أو مادة (الباراديكلوروبترين) في كل واجهات العرض أو أدراج وحدات التّخزين لقتل الحشرات الموجودة بها.

•**عوامل بشريّة:** وتشمل الّذين ينقلون العيّنات ويتعاملون معها إمّا أثناء الدّراسة أو أثناء العرض وكذلك الحرّاس والزوّار عن طريق سرقة المعروضات أو ضياعها. وتتم الوقاية من ذلك عن طريق:

-عمل التأمين اللازم لكافة وسائل العرض والحزم الكامل مع العاملين بالمتحف.

محاضرة المتحف 2019-2020 استاذ دبش سعيد

-تعين حرّاس على مستوى عالٍ من التّدريب والخبرة لحماية المعروضات من السّرقة.
-لحماية المتحف من السّرقة يصمّم حزام ضوئي من أشعّة الليزر الغير مرئيّة في فترة غلق المتحف، فعند قطع هذه الأشعّة بمرور أي شخص أمامها تشتغل آلة الإنذار لتنبيه حراس وأمن المتحف بوجود سرقة داخله.
-على الموظّفين والعاملين بالمتحف إظهار بطاقة الإنتماء للحرّاس عند الدّخول والخروج من المؤسّسة مع تسجيل أوقات دخولهم و أوقات خروجهم.
-ينبغي على حرّاس المتحف عدم التّساهل مع الدّاخلين أو الخارجين من المتحف بدون استثناء لضمان سلامة المعروضات.
-تخصيص حجرة الدّراسة بالقرب من أماكن التّخزين وأن يتمّ إحضار العيّنات لهم بعد تسجيلها في محضر والتوقيع عليها من قبل الدّارس ثمّ إعادة تلك العيّنات إلى مكانها بمحضر آخر.
-تركيب كاميرات المراقبة الحديثة في كافة ممرات وحجرات وقاعات المتحف.

•**الحرائق:** وهي تحدث إما بسبب التيّار الكهربائي أو سوء التّصرّف البشري وللوقاية من خطر الحرائق هناك عدّة طرق لذلك:

-منع التّدخين داخل المتحف منعاً باتاً.
-الوقاية من المواد القابلة للاشتعال وحفظها في أماكن مخصّصة لذلك.
-استخدام الأسلاك الكهربائية الجيدة وتوزيع الأحمال بطريقة صحيحة.
-الاستعانة بشركات متخصّصة في إطفاء الحرائق.
-وضع أجهزة الإنذار المبكّر للحرائق داخل مبنى المتحف.
-تدريب العاملين بالمتحف في كيفية التعامل أثناء الحرائق واستخدام الأجهزة المختلفة في إطفاء الحرائق.
-إجراء الفحوصات الدّوريّة لحماية المعروضات وتختلف الفترات اللازمة لفحص العيّنات حسب أنواعها وحسب طرق التخزين المستعملة وأيضاً حسب طرق إعداد المخازن ضدّ العوامل البيئية والبيولوجية.

2- حماية العاملين بالمتحف:

تعدّ حماية العاملين بالمتحف على رأس أولويّات واهتمامات المسئولين عن المتاحف بالمحافظة عليهم وتجنبهم مخاطر الحوادث التي تحدث أثناء تعاملهم مع المعروضات المتحفيّة، حيث يواجه العاملين بالمتحف عدّة حوادث منها:

•التّعامل مع المقتنيات المتحفيّة الكبيرة عن طريق حملها مما قد يتسبب بإصابات بليغة وخطيرة في الظّهر أو في أجزاء من أجسادهم.
•الغبار المتجمّع على المعروضات المخزونة في فناء مفتوح قد يؤثر على العاملين الّذين يقومون بتنظيفها وتجعلهم عرضة لأمراض الجهاز التّنفّسي وغيرها من أمراض الحساسيّة.
•الحشرات و الطّفيليّات المجهريّة الّتي تصيب بعض التّحف قد تصيب العاملين بأمراض عديدة.

وهناك بعض الحلول التي قد تساهم في علاج تلك الحوادث وتساهم في حماية العاملين بالمتحف و نذكر منها:

•توفير أجهزة ومعدّات خاصّة لنقل القطع ذات الأحجام الكبيرة والأوزان الثقيلة.
•استخدام الوسائل الصحّية الواقية بإذن الله تعالى أثناء تنظيف المعروضات المتحفية.

محاضرة المتحف 2019-2020 استاذ دبش سعيد

•استخدام المبيدات الحشريّة الغير ضارّة بالمعروضات والعاملين بصفة دورية.
•إنشاء مستوصف صغير يتولّى علاج الحالات الطّارئة.
•تطعيم العاملين بالمتحف ضدّ الأمراض المتوقّعة.
•تزويد الموظّفين والعمّال ببدلات خاصّة تحميهم من مخاطر قد تصيبهم وقت العمل.

3- حماية المبنى والزوّار:

حماية المبنى الذي يحوي المعروضات من أهمّ وأولى مهام أمن وسلامة المتحف، فلا بد أن يكون المبنى مؤمّناً تأميناً كاملاً عن طريق تخطيط المبنى تخطيطاً سليماً يراعى فيه استشارة ذوي الخبرة في مجال الأمن عن طريق وضع خطط المبنى وتحديد نقاط الضّعف وتلافيها قبل فوات الأوان وتوفير العدد اللاّزم من الحرّاس اللاّزمين للمتحف. وتنقسم المناطق التي تحتاج إلى حماية وتأمين المتحف إلى منطقتين وهما:

1- المناطق الخارجيّة وتشتمل على حماية وتأمين المبنى والحديقة المتحفيّة من الأخطار الخارجيّة وفي مقدّمتها السّطو والسّرقة.
2- المناطق الدّاخلية و تشتمل حماية المتحف من الدّاخل بما يحويه من زوّار و موظّفين و تحف نادرة.

الحماية الخارجية:

فهناك عدد من التّدابير والإجراءات اللاّزمة للحد من فرص السّطو والسّرقة من ذلك:

•إضاءة المناطق المحيطة بالمتحف ليلاً.
•قطع وإزالة الأشجار القريبة من مبنى المتحف لمسافة لا تقل عن خمسة أمتار.
•تقوية نوافذ مبنى المتحف وخاصّة بالدور الأرضي بقضبان حديدية متينة، على أن يكون من السّهل فتحها من الدّاخل في حالة الحاجة إليها كمخرج للطوارئ.
•استخدام أنواع جيّدة من الأقفال الحديديّة واستخدام أجهزة حديثة مثل الإغلاق بالكمبيوتر أو استخدام الأرقام السرية.
•تقليل الأبواب المؤدّية إلى داخل المتحف قدر المستطاع.
•وجود الشّرطة في المتحف على مدار السّاعة على أن يكونوا مدرّبين تدريباً خاصاً ومجهّزين بأحدث الأسلحة وأجهزة الاتّصال اللاسلكي.
•تزويد المتحف من الخارج بكاميرات مراقبة من جميع الجهات ضمن دائرة تلفزيونية مغلقة.
•تأمين المتحف بعمل شبكة من أشعّة الليزر التي تصدر إنذار بالسّرقة عند قطعها.
•ملاحظة حرّاس مبنى المتحف جيداً ومحاولة تغيير أماكن تواجدهم بصفة دوريّة.

الحماية الداخلية:

تتمّ حماية مبنى المتحف الداخلي من عدد من الأشخاص منهم الزوّار والعاملين بالمتحف وذلك عن طريق الخطوات التالية:

•اتخاذ الاحتياطات اللازمة ضد إتلاف العينات المعروضة أو العبث فيها من قبل زوّار المتحف وخاصة الأطفال عن طريق مراقبتهم مراقبة شديدة وحثّهم على عدم العبث بالآثار وتنمية الحسّ الجمالي والثقافي لديهم.
•منع التّدخين و الأكل والشّرب داخل أروقة المتحف إلاّ في أماكن مخصّصة لذلك.
•نصح كبار السّن بعدم الاتّكاء على فيترينات(خزانات زجاجية) العرض أو إسناد أيديهم على التّماثيل والتّحف خوفاً من تحطمها أو إتلافها.

محاضرة المتحف 2019-2020 استاذ دبش سعيد

•التأكّد التّام من مغادرة جميع الزّائرين بالمتحف وقت إغلاقه وذلك حفاظاً على أمن و سلامة المتحف عن طريق كاميرات المراقبة الموجودة في صالات وممرات المتحف بالإضافة إلى حرّاس المتحف.

•التأكّد أيضاً من أن كل الزوّار قد استردّوا أمتعتهم الشّخصية التي تركوها عند بوّابة الدّخول خشية أن يكون هناك خطر من وجود مفرقعات ضمن هذه المتعلّقات.

•نظافة المتحف والعناية بالمعروضات من عوامل تقليل فرص السّرقة، حيث أن المظهر النّظيف يبين مدى العناية بمحتويات المتحف.

2020 استاذ دبش سعيد